

قد وضع موضع المظهر للأشعار بانهم لا يؤمنون ولا
يسجدون عند قراءة القرآن عليهم لانهم كافرين مكذوبون
أما كرحي **قوله** لهم اجر غير ممنون استنباط مقرر
لما افاده الاستئناس ان تقا العذاب عنهم وسبب
كيفية ومقارنته الثواب العظيم انتهى ابو السعود

سورة البروج

وردت هذه السورة لتثبت المؤمنين على ما هم عليه
من الإيمان وتصبرهم على ذية الكفار وتذكيرهم بما
جري على من تقدمهم من التعذيب على الإيمان وتصبرهم
على ذلك حتى ياتسوا بهم ويصبروا على ما كانوا يلقونه
من قومهم ويعلموا ان هو لا عند الله عز وجل عزلة وليك
المؤمنين معذبين مثلهم احق بان يقال فيهم ما قد
قيل فيهم اهل ابوا السعود **قوله** ذات البروج اي ذات
المنازل والمحال والطرق التي تسير فيها الكواكب السبعة
وفي البيضاءوي يعني البروج الاثني عشر شهب بالقصود
لانها تتر لها السيارات كما ان القصور يتر لها الماكابر
والاشراف سميت بروجها لظهورها واصل التركيب
للظهور يعني ان اصل معنى البروج الامر الظاهر ثم
البرج ثم صار حقيقة في العرف للقصر العالي لظهوره
يقال لما ارتفع من سور المدينة برج ايضا انتهى
شهاب **قوله** تقدمت في القرآن عبارة هناك هناك تبارك

الذي

الذي جعل في السماء برجها الاثني عشر للخل والتور والحويا
والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب
والقوس والجدي والدلو والحوت وهي منازل الكواكب
السبعة السيارة المربح وله الخلل والعقرب والزهرة
ولها النور والميزان وعطارد وله الجوز والسنبلة
والقمر وله السرطان والشمس ولها الاسد والمشتري
وله القوس والحوت ونحل وله الجدي والدلو
انبت الكواكب اي التي هي منازل الكواكب **قوله**
واليوم الموعود اي الموعود به كما ذكره بعد فضيه
لحذف والانصال **قوله** وشاهد ومشهود تكرهما
دون بقية ما اقسام به لاختصاصهما من بين الايام
بفضيلة ليست لغيرهما قلم يجمع بينهما وبين البقية
بلاد الجبش وهذا جواب ايضا عما يقال لمخصصهما
بالذكر دون بقية الايام وانما لم يفرق باللام العطف
لان التكرار دل على التحميم والعظيم بدليل قوله
تعالى واتحكم الله واحداهم كرحي **قوله** كذا فسرت
الثلاثة في الحديث عبارة للمطيب وقوله تعالى واليوم
الموعود قسم اخر وهو يوم القيمة قال ابن عباس
وعداهل السما والارض ان يجتمعوا فيه واختلفوا
في قوله تعالى وشاهد ومشهود فقال ابو هريرة وابن
عباس الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة

Copyrighted by University